

تفسير القرطبي {سورة الإسراء} 7{ }384{ } فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تجعل يدك مظلولة الى عنقك ولا تبسطها كل انه كان بعباده انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلون اولادكم خشية ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة - [00:00:00](#)

انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلن نفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطان فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا - [00:01:34](#)

الحمد لله الذي انزل البينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:02:33](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين لخلقه امورا ان عملوا بها سعدوا في الدنيا ورحموا في الاخرى فيقول لهم واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها - [00:02:50](#)

وقل لهم قولا ميسورا واما تعرضن عنه ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط ملوما محسورا هذا تعليم من الله تعالى - [00:03:16](#)

لنبيه وهو تعليم لخلقته وبيان للتشريع فان جاءك يا نبي من يريد منك حاجة ولم تكن عندك الحاجة وتأملها وتؤمنوا الغنى من الله فان جاءك صاحب الحاجة فان كانت عندك فاعطه اياها - [00:03:39](#)

وان لم تكن عندك فرده ردا جميلا بان رد الجميل احيانا يكون اجمل من قضاء الحاجة مع الغضب ومع الكبح ومع الكلام الذي لا ينبغي واما وان تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك رزق ومال يأتيك - [00:04:03](#)

وقل لهم قولا ميسورا قل لهم اغناني الله واياكم او ان جاءت الصدقة او ان اتى شيء ابشروا واملوا الخير يعني قل لهم قولا ميسورا اما بالدعاء لهم او بوعد حسن ان اول ما - [00:04:25](#)

الله يجعل في يديك شيء تعطيه لهؤلاء الذين جاءوا يريدونه وان تعرضن عنهم ما زائد للتأكيد حتى تؤكد النون عنهم ابتغاء طلب رحمة من ربك مال ورزق ترجوها تؤمن ان تأتيك - [00:04:46](#)

ولم تكن عندك فقل لهم قولا ميسورا قل لهم قولا ميسورا لذلك ينبغي لنا ان نتعود على هذا الخلق الجميل اذا جاءنا من يريد حاجة؟ سنسد له الحاجة وان لم نستطع - [00:05:07](#)

فنقول له شكر الله لك ثققت بنا واول فرصة نجدها نسد لك هذه الحاجة ولا ننسى لك ثققت بنا ولذلك يقول الا تكن ورق ورق فضة الا تكن ورق يوما اجود بها اللي هي الفضة المال - [00:05:25](#)

للسائلين فاني لين العود ان لم يكن فيه مال اعطيه للناس فانا ارفق بهم واتكلم معهم برفق فاني لين العود لا يعدم السائلون الخير من خلقي ان لم يجدوا عندي مالا يجدوا عندي - [00:05:51](#)

الخلق لا يعدم السائلون الخير من خلقي اما نوالي واما حسن مردودي اما ان نعطيهم مال او نردهم ردا جميلا ولذلك قال واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها - [00:06:10](#)

وقل لهم قولا ميسورا قال واما حسن مردود هذا الدين دين جميل يدعو لكل رفق اما المسلم يأتي للمسلم قل له يا اخي روح ولذلك

قال واما واما السائلة وفي اموالهم حق معلوم - [00:06:27](#)

للسائل للوقت الذي يقول ما فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر من تعفف يعفه الله ومن استغنى يغنه الله ومن تصبر يصبره الله واذا فتح العبد باب مسألة فتح الله عليه باب فقر. والذين يسألون يأتوا يوم القيامة وفي وجوههم لا لحما - [00:06:53](#)
عياذا بالله السؤال اخر المكاسب لان يحتزم يأخذ احدكم فأس ويذهب الى الغابة او الجبل ويحتطب خير له من ان يسأل الناس اعطوه ام منعوه عبد الرحمن بن عوف قال دلوني على السوء - [00:07:19](#)

اول يوم ربح ختام الناقة واصبح من اغنى اهل المدينة ولذلك في الوقت الذي يأمر بالتعفف يقول اطعموا القانع والمعتز القانع السائد والقانع المتعفف والمعتز الواسط بينهما اطعموا كل الشرائح - [00:07:38](#)

الذين يحتاجون للاطعام العبد حر ان قنع والحر عبد ان قنع فافنع ولا تقنع فما شيء يسيل سوى الطمع اطعموا القانع يعني استنفاع من قناعة وقناعة اذا تعفف وقنع اذا سأل او العكس - [00:08:03](#)
والمعتز الواسطة بينهما على اصح التفاسير اذا هذا دين الاسلام دين عجيب. يأمر بالتعفف ويأمر بالاعطاء ويأمر بالستر ويأمر بالصبر اذا فقل لهم قولاً ميسوراً كلما طيباً جميلاً سهلاً الان لا اجد - [00:08:25](#)

ما اسد لك به الحاجة واول فرصة ارأيت فرصة لن ننساك واشكر لك ثققت بي هذا رد جميل او تعطيه حاجته ولذلك انت اذا جاءك مسلم يريد حاجة ان لم تعطها له فالله سيغنيه عنك - [00:08:54](#)
هي فرصتك ان تفعل الخير ولذلك عمل الخير يزيد في المال ويزيد في كل خير ما نقص مال صدقة الله عليك من من الذي يقرض الله قرصاً حسناً؟ ثم بين كيف يكون الانفاق - [00:09:18](#)

فقال جل وعلا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط لتتعدا ملوماً محصوراً في اثر ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل او طفل مرسل من امه - [00:09:46](#)
وقال له تقول لك امي تعطيني ثوبك فاعطاه الثوب واذن المؤمن للصلاة ولم يستطع الخروج لانه لا ثوب له يخرج له وكانت احدى امهات المؤمنين تقول له كيف تعطي ثوبك - [00:10:11](#)

فانزل الله عليه ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتتعد ملوماً من احدى امهات المؤمنين محصوراً عن الصلاة لا تستطيع الخروج لانك لا ثوب لك والاية اعم من هذا - [00:10:36](#)
اي لا تعطي كل ما عندك ولا تمنع كل ما عندك اعطي بعض ما عندك وامسك لك اعظم ما عندك لانك اذا اعطيت كل ما عندك الذي يأتي ويسألك يقول اعطاني فلان وما اعطاني - [00:10:54](#)

ويقول الناس هذا مسكين نذر ما عنده شيء محصور لا تستطيع ان تقوم بما تستطيع لانك كل ما عندك اعطيته وابقى وبقيت مثل المحصور. والمحصور الذي يمشي فاذا مشى في الطريق - [00:11:13](#)
دابته لا تستطيع ان تمشي. يقال حصره عصره الظهر او حصره الطريق. ومنه الحصر بالعدو والاشترط فان حبسني حابس حيث حبستني قد يكون الاحصار دائماً يكون بالعدو ومنهم من يقول بالمرض - [00:11:30](#)

اذا الشريعة تقول للمسلم اعطي وامسك ولذلك اصول العمل التجاري في في نقطتين النقطة الاولى البصر بجلب المال النقطة الثانية البصر في تصريف المال وبعض الناس يكون بصير بجلب المال لكن اخرق في تصريفه - [00:11:51](#)
وبعض يقول بصير في تصريفه لكن اخرق في جلبه والبعض يكون اخرق في الاثنيين والبعض يكون جيد في الاثنيين اذا اصول العمل ان تكون بصيراً بالطرق التي تأتي بها بالمال الحلال - [00:12:22](#)

التجارة الزراعة العمل السبب اي طرق من طرق جلب المال وتكون بصير اين يصرف المال؟ لا تصرفوا الا في مصارفه اقل شيء حلال هذا هو رأسي ركني العمل في المال - [00:12:41](#)
اذا هذا ركن هذا بين كيف يكون الصرف؟ قال ايش لا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك هذا هذا تعبير عن البخل ولا في داء ادواء من البخل واي داء ادواء من البخل - [00:13:10](#)

ولا فيه صفة يتصف بها العبد احسن من السخاء تستر بالسخاء من كل عيب فان العيب يستتره السخاء نبينا صلى الله عليه وسلم ما جاءه شخص عنده حاجة وقال لا - [00:13:26](#)

لا يؤتية احد يريد حاجة وهي عنده الا اعطاه اياها ولذلك قال تعالى ومن يوق شح نفسه واولئك هم المفلحون. واحضرت الانفس ولذلك المسلم لا يكون شحيحا ولا يكون بخيلا - [00:13:46](#)

ولا يكون مبذرا. التبذير لا لا يجوز. ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين ولا يكونوا سفيها. لان السفيه يحجر عليه وهو الذي لا يحسن صرف المال ويجعله فيما لا يجوز ويضيع المال. ولذلك في الشرع - [00:14:10](#)

السفيه لازم يحجر عليه حتى يرشد ولا تؤتوا السفهاء اموالكم اي اموالهم ما للمسلم كمالك. لان المسلم للمسلم نفس واحدة كما قال ولا تقتلوا انفسكم اي لا يقتل بعضكم بعضا - [00:14:28](#)

فنفس المسلم للمسلم مثل نفسه فلا يجوز له ان يعطيه ما له ليضيعه يحجر عليه. اذا ينبغي الا يبذل الانسان كل ما عنده والا يمنع كل ما عنده وانما يبذل ويمسك - [00:14:48](#)

الا اذا كان الانسان تقيا نقيا عفيفا بصيرا صبورا لو يعطي كل ماله ما عنده مشكل لكن بشرط ان يتماسك وان يكون عفيفا ويتحمل اما اذا كان لا يتحمل ينبغي ان يمسك بعض ماله ويتعفف ويستغني عن الناس - [00:15:08](#)

اهم شيء ان يكون المسلم غنيا لذلك كان بعض الصحابة اذا سقط صوته ينزل حتى يأخذ صوته. لا يقول لاحد اعطيني شيئا ابدا لشدة عفتهم حتى عمر كل ما اعطاه يقول لا احتاج. قال له يا عمر ما اتاك من هذا الدنيا من غير اشترى في نفس ومن غير مسألة فخذ -

[00:15:33](#)

كل ما يعطى يقول لا حاجة لي حتى قال له ذلك لا يوجد اجمل من العفة اول العفة اللسان البصر عفة السمع عفة اليد عفة الجيب المسلم يكون عفيفا فاذا كان عفيفا - [00:16:03](#)

الله تعالى يستجب له دعوته من اكبر اسباب عدم استجابة الدعوة اكل الحرام الذي يأكل الحرام لا تستجب دعوته ولذلك قال له اطب مطعمك او تستجب دعوتك لذلك ينبغي للمسلم ان يحافظ - [00:16:26](#)

الا يكون بخيلا ولا يكون مبذرا يعطي من ماله ويمسك ولا يعطي ما له الا في محله لا يعطي ما له ليقال كريم يقال جواد لا يعطي ما له لله - [00:16:51](#)

ولاجل الله وفي الطرق التي توصل الى الخير لذلك هذا الذي يمايزه العلم النية انما الاعمال لذلك ينبغي للانسان ان يستحضر النية في كل اعماله فيكون نومه فيه الاجر اذا استحضر المسلم النية تكون اعماله - [00:17:09](#)

كلها فيها الاجر لكن مع الاسف اننا في كثير من اعمالنا لا نستحضر النية فيفوتنا كثير من الاجر اذا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك وهذا تعبير عن ايش بناية - [00:17:34](#)

وتوسع في العبارة عن البخل ولا تبسطها كل البسط الكناية عن ان كلاب صدها لا يبقى فيها شيء. كناية عن لاعطاء الكثير وانما ينبغي للانسان ان يعطي من ما له ويمسك - [00:17:52](#)

من ما له لنفسه ولعياله ولا انت ترى ورتك اغنياء خير من ان ترى هم عالة يتكفون الناس ذلك الانسان ينبغي ان يغني نفسه ويغني من يعول كفى بالمرء اثما ان يضيع - [00:18:09](#)

من يعول دين الاسلام دين عجيب يدعو لكل فضيلة وينها عن كل رذيلة اذا يأمر بالاعطاء ويأمر بالمسك ويجعل الانسان متوثق كان يمسك قوت يومه والباقي يوزعه وقال لا نورث - [00:18:27](#)

وابو بكر كان يعطي كل ماله لان ابو بكر كان خبيرا لان ابا بكر كان خبيرا بالطرق جلب المال. وعمر يعطي نصف ما له عثمان بن عفان رضي الله عنه - [00:18:48](#)

جهز جيش العسرة لا يضر عثمان ما فعل بعد اليوم ذلك المال الصالح للرجل الصالح هذا امر عظيم لكن المال الذي يأخذه ليكتنزه هذا يقول له في الدنيا شقاء وذل وفي الاخرة عقوبة - [00:19:05](#)

المال فائدته ان الانسان يغني به نفسه ويعفه وان يكون سببا في دخوله الجنة ونزوله المنازل العليا فاذا كان المال يريده ليكون عبدا له هذا يكون له شقاء في الدنيا - [00:19:26](#)

عذابا في الدنيا وشقاء في الآخرة ذلك من كان في قلبه المال لا يجد طعم للحياة لانه في النهار يشتغل في الليل يحزن حتى يبقى هذا للورثة وقد لا يقولون يرحمه الله - [00:19:46](#)

لذلك من رزقه الله المال ينبغي الا يكون في قلبه وان يصل رحمه وان يساعد منه ويبدل في طرق الخير فتتعد ملوما لصرفك ما عندك محصورا لان ما عندك ما تقوم به وتسد به حاجاتك - [00:20:05](#)

بعدين بين لنبيه صلى الله عليه وسلم وللناس ان الامر بيد الله فكل واحد يقوم بالاسباب ويستريح ان ربك ان التوكيد ربك خالقك ومدير امرك ورازقك يبسط يوسع الرزق المال لمن يشاء - [00:20:31](#)

ويقدر ويضيق على من يشاء اذا القضية لا لا بشطارة ولا بشيء ابدأ القضية قضية بعض الناس الله يغنيه بعض الناس يفقهه فانت قم بالاسباب واسترح ما تقدر تغني ولا تفقر - [00:20:53](#)

ولذلك قال واذا سمعت بان مشدودا اتى عودا فائتم في يديه فحقتي واذا سمعت بان محروما اساءت ماء ليشربه ففاض فصدقي ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق - [00:21:11](#)

كم كم عالم يسكن بيتا بالقراء وجاهلين له قصور وقرى لما قرأت قوله سبحانه نحن قسمنا بينهم زوال المرء كم عالمين نعت ملاحبه وجاهلين جاهلين تراه مرزوقا هذا الذي سير الاوهام حائرة - [00:21:32](#)

وجعل العالم التحرير الزنديق اذا فالله تعالى هو الذي يوسع ويضيق والعبد يطمئن ويقوم بالاسباب ويعلم انه ما كان يكون. لكن لابد ان نقوم بالاسباب قل اعملوا لا يبقى المسلم مكتوف الايدي لكن يشتغل ويتحرك وما قدره الله كان - [00:21:58](#)

اذا قال لنبيه اذا القضية انت ما عليك الله هو الذي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر لمن يشاء انه كان بعباده خبيرا بصيرا انه كان بعباده خبير لان بعض الناس لا يصلحه الا الفقر - [00:22:23](#)

لو يغني على طول يطغى ويقول على علم عندي ويبدأ يفعل الافاعيل فما يصلحه الا الفقر. فالله يفقده رحمة به. وبعض العباد لا يتحمل لا يصلحه الا الغنى لانه اذا افتقر يقع في مأزق - [00:22:42](#)

ولا يصبر والله يغنيه والبعض لا يصلحه الا الكفاف فيعطيه الكفاف اذا يدبر الامر الكبير المتعال هو الذي يدبر لنا فبعض الناس يريد الماء الغنى وهو يكون عليه ويسبب وبعض - [00:23:02](#)

يعطيه الغنى رحمة به وبعض يعطيه الكفاف كذلك هذا تدبير من الله يدبر الامر وذلك دائما يعطي لخلقه ما يساعده الا عيادا بالله من كتبت له الشقاوة انه كان بعباده خبيرا - [00:23:20](#)

خبيرا بامورهم بصيرا بهم فذلك يغني من في من في صالحه الغنى ويفقر من في صالحه الفقر ويعطي لمن في صالحه الكفاف ولذلك عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا - [00:23:39](#)

وهو شر لكم. عسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا اذا العبد هو الله هو اللي يختار للعبد ما كان للعبد الخيار. فذلك العبد يطيع ربه ويقوم بالاسباب - [00:23:57](#)

وما قدره الله له يرى ان له فيه الخير والحقيقة ان الدنيا هي وسخ وفائدتها ما تسد لذلك اهلها يتعبون فيها الفرق بين العلم والدنيا العلم كل ما انفقت منه كل ما زاد - [00:24:12](#)

العلم يحرسك الدنيا كل ما انفقت منها نقصت وانت تحرسها لا تحرسك العلم كل ما انفقت منه زاد وهو يحرسك لا تحرسه الدنيا اذا ضاعت مسكين العلم ان تتجمل به الدنيا تتجمل بك - [00:24:36](#)

راحت الدنيا ايش خلص اما العلم هو الذي ينبغي للانسان يصرف فيه الوقت ويهتم به لا يوجد شيء في الدنيا اعز من العلم وبالخاص اذا كان صاحبه متصفا بالتقى والورع - [00:24:57](#)

اجمل شيء يعطاه العبد في الدنيا بعد الايمان علم مزوم بالورع لذلك العلماء ورثة الانبياء يعني ولذا سبحان الله العظيم ينبغي

للانسان ان يصرف وقته في العلم وان يبذل لاجل العلم - [00:25:16](#)

ويطلب من الدنيا ما به يسد حاجته واذا كان الانسان اعطاه الله المال وصرفه في طرق الخير لا حسد الا في اثنتين لا شك ان

المال الصالح للرجل الصالح - [00:25:41](#)

انه مفيد واجره كثير لكن من يصرف المال في طرق الخير قليل من يفعل ذلك انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم خشية

املاء بعدين لما قال خشية املاق قال نحن نرزقهم واياكم - [00:25:54](#)

ولما قال من املاء قال نحن نرزقكم واياهم باملاء حاصل نحن نرزقكم واياهم وخشية الاملاء قدمه نحن نرزقهم واياكم وهذا الحقيقة

نوع من الجهل وقلة العلم والدناءة. الانسان يقتل ولده خوفا من ان يطعم معه - [00:26:17](#)

لا تقتلوا اولادكم لا من املاق حاصل ولا من املاق يخشى فان كان املاق يخشى فالله يرزقهم واياكم. وان كان املاق حصل فالله

يرزقكم واياهم ولذلك قيمة العرب في الاسلام - [00:26:45](#)

العرب كانوا قبل الاسلام كل واحد يقتل بنته وولده يقتل ابن عمه واحيانا على بكر اخينا اذا ما لم نجد الا اخانا من عز بز ومن غلب

استلب. ان ان غوت غويت وان ترشد - [00:27:07](#)

وزيت ارشدي جاءهم هذا الدين وجاءهم هذا النبي الكريم واصبحوا قادة العالم فان تمسكوا بهذا الدين بقوا في مكانهم وان ابتعدوا

عن الدين عادوا الى الحالة التي كانوا عليها قبل الاسلام - [00:27:27](#)

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم عزتنا في ديننا عزتنا في التمسك بهذا الدين فان ترك المسلمون الدين عادوا الى ما كان

عليه قبل الاسلام اذا - [00:27:46](#)

لا تقتلوا اولادكم هذا النهي للتحريم واذا المؤودة باي ذنب قتلت؟ نحن نرزقهم واياكم ان توكيد قتلهم الاولاد كان خطأ وخطاء

وخطاء يعني كان اثما كبيرا وجريمة عظيمة ثم قال ولا تقربوا - [00:28:04](#)

الزنا الذي يتعاطى الزنا مثل من يشرب السم ولذلك قال انه كان فاحشة وقال ولا تقربوا يعني لا تجعلوا الزنا نفوسكم في مكان قد

يحصل منكم ابتعدوا عن اماكن الزنا - [00:28:32](#)

لا يخلون احد بامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما اياكم والدخول على النساء قالوا يا رسول الله الحمو قال الحمو الموت قال العلماء هذا

من جوامع الكلم لان الموت هنا اما ان يرى الزوج - [00:29:00](#)

زوجه في حالة لا تليق مع قريبه فيألف ويطلقها ستموت موتا معنويا تترك تفقد عائلها وعائل اولادها فتحتاج فتبقى كالميتة

لاحتياجها. واما انه يحصل ما يحصل ويثبت عليها فترجم بالحجارة لانها محصنة - [00:29:23](#)

اذا لحمو الموت اما موت حسي او موت معنوي لذلك هذا من جوامع الكلم ولا تقربوا الزنا ولذلك لا يسافر لا تسافر امرأة الا مع ذي

محرم لا يحل لامرأة تؤمن ان تسافر مسيرة يوم او ليلة الا مع ذي محرم - [00:29:48](#)

اياكم والدخول على النساء وحذر من هذا. وامر بغض البصر وامر الايامى بالتزويج. قال وانكحوا الايامى منكم والصالحين ووعده قال

ان يكونوا فقراء يغتهم الله من فضله اذا قال انه كان فاحشا. اي انه - [00:30:11](#)

كان يعني واقع الغاية في الفحش لانه هذا امر شنيع ويسبب الامراض واختلاط الانساب وضياع ويسبب امور لا يعلمها الا الله وساء

يعني قبوحا ودم طريقا وهو الزنا سبيل السيئة - [00:30:36](#)

ولذلك الذي يتعاطاه عيادا بالله دائما يسقط لا قيمة لهم يأتي فيه الأمراض تأتيه موت الفجأة لذلك ينبغي للمسلم لا يقرب هذا الامر

والحمد لله الله جعل في الحلال غنى ايش - [00:31:03](#)

هذي حرام ولذلك الله قال ونهى النفس الهوى فان الجنة هي المأوى انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا

بالحق لا تقتلوا نهي للتحريم النفس المعصومة - [00:31:23](#)

سواء بالاسلام او بايش او او بالذمة او بالعهد ومن قتل مظلوما ولذلك لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. زنا بعد احصان وكفر بعد

ايمان وقتل النفس المعصومة - [00:31:47](#)

عمدا من غير قصاص ومن غير شيء ان يعتدي المسلم على النفس المعصومة ويقتلها عمدا التي حرم الله الا بالحق قوله الا بالحق يفهم منه. اذا كان بحق انه لا جريمة عليه - [00:32:03](#)

ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لولي السلطان اي جعلنا له قوة اما بالقتل واما بالدياء واما بان يمن عليه يعفو ومن قتل مظلوما يفهم بدليل الخطاب ان من قتل غير مظلوم - [00:32:24](#)

فليس لوليه السلطان من قتل صائلا من قتل من قتل حدا لا ولكن من قتل مظلوما وقد جعلنا لوليه سلطانا اي جعلنا له القوة والسيطرة على المقتول اما ان يقيد - [00:32:43](#)

او يعفو ثم قال فلا يسرف في القتل الاسراف في القتل ان يقتل اثنين في واحد او ان يقتل غير قاتله او ان يقتل ويمثل او ان يقتل ويطلب الدية مع القتل - [00:33:03](#)

كل هذا اسراف انه كان اي ولي المقتول المقتول منصور الله ينصره حتى يأخذ له الحق ولذلك قال ابن عباس لعلي ابن ابي طالب لما اراد ان يذهب الى العراق - [00:33:20](#)

قال له لا تذهب الى العراق فان عثمان قتل مظلوم ومعاوية من اولياء دمه. والله يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وكان علي رضي الله عنه يقول لابن عباس انما ينظر للغيب من ستر رقيق - [00:33:38](#)

ولذلك كان علي دائما يقول ان ابن عباس ينظر الى الغيب من ستر رقيق فاستدل بالاية ان العاقبة تكون لمعاوية رضي الله عن الجميع لانه ولي دمي لانه ابن عمه وعثمان قتل مظلوم والله قال قال فقد جعلناه لوليه - [00:33:58](#)

فاخذ باعم من اللفظ والحقيقة ان يعني ديننا دين يحتاج منا الى ان نعطيه الوقت لابد ان نعطي وقتا لهذا الكتاب فنعرف ما الواجب؟ نمتثل من حرام فلنتجنب وما اردناه يعطيه لنا ربنا - [00:34:16](#)

ربنا كريم وقادر وغني ولا يضيع اجر من احسن عملا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا - [00:34:41](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا وقم بالعافية غدوا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا - [00:34:57](#)

اخترنا التي لها ميعادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. سبحان ربك رب العزة عما وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن - [00:35:17](#)

تأخذ بيدك الى الجنة - [00:35:37](#)